

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَخْبِـَّهَـا صَاحِبُـهَـا وَيُقَالُ جَاءُوا : مُخْبِـَّيْنِ تَخْبِـُّ بِرَهْمِ دَوَابِّ هُمْ
وفي الحديث " أَرْنَهْ كَانَ إِذَا طَافَ خَبَّ ثَلَاثًا " وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ
وفي الحديث " وَسُئِلَ عَنْ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ : مَا دُونَ الْخَبِّ " وفي
حديث مُفَاخَرَةٍ رِيعَاءِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ " هَلْ تَخْبِـُّونَ أَوْ تَصِيدُونَ "
أَرَادَ أَنْ رِيعَاءِ الْغَنَمِ لَا يَحْتَا جُونِ أَنْ يَخْبِـُّوا فِي آثَارِهَا وَرِيعَاءِ
الْإِبِلِ يَحْتَا جُونِ إِلَيْهِ إِذَا سَاقُوهُـا إِلَى الْمَاءِ .
وَالْخَبِـَّةُ مُثَلَّثَةٌ : طَرِيقَةٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ فِي جِلْدٍ : مِنْ ذَهَابِ
اللَّحْمِ أَوْ خِرْقَةٍ طَوِيلَةٍ كَالْعِصَابَةِ كَالْخَبِيبَةِ وَالْخَبُّ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ
عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَأَنْشَدَ :

لَهَا رَجُلٌ مُجَبِّـرَةٌ بِخُبِّ ... وَأُخْرِى مَا يُسْتَرُّهَا أُجَاحٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْخَبِـَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرَ أَرْنَهَا أَوْ سَعُ
وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلِيَسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ وَهِيَ الْخَبِـَّةُ وَالْخَبِيبَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْخَبِـَّةُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَهِيَ مِنَ الثَّوْبِ :
شِبْهِهُ الطُّرَّةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبِـَّةُ وَالطَّبِـَّةُ وَالْخَبِيبَةُ وَالطَّبِيبَةُ
: كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرَّمَّةِ :
" مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْفَعَاءُ لَهَا خَبَبٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : لَهَا حَبَبٌ وَهِيَ
الطَّرَائِقُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَبِـَّةٌ أَيْ
أَخْرَجَ وَقَالَ شَمِيرٌ : خَبِـَّةٌ الثَّوْبِ : طُرَّتُهُ .

وِثْوَبٌ أَخْبَابٌ وَخَبَبٌ كَعَيْنَبٍ : خَلَقٌ مُتَقَطَّعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَخَبَائِبُ
أَيْضًا مِثْلُ هَبَائِبٍ إِذَا تَمَزَّقَ . فِي الْأَسَاسِ خَبٌ : اِعْصَبُ يَدَكَ بِالْخَبِـَّةِ وَهِيَ
شِبْهُهُ طَيِّبَةٌ مِنَ الثَّوْبِ مُسْتَطِيلَةٌ وَثَوْبٌ خَبَائِبٌ .

وَالْخَبِيبَةُ : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : الْخَصِيلَةُ مِنْهُ يَخْلِطُهَا
عَقَبٌ وَقِيلَ : كُلُّ خَصِيلَةٍ : خَبِيبَةٍ وَخَبَائِبُ الْمَتْنَدِينَ : لَحْمٌ
طَوَّارِهِمَا قَالَ النَّابِغَةُ : فَأَرْسَلَ غُصْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً تَقْيِـطُنَ
حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبُ وَالْخَبَائِبُ : خَبَائِبُ اللَّحْمِ : طَرَائِقُ تُرَى
فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ يُقَالُ : لَحْمُهُ خَبَائِبُ أَيْ كُتِلَ وَزِيَمُ
وَقَطَعَ وَنَحْوُهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

صَدَّى غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَّابَ لَحْمِهِ ... سَمَائِمُ فَيُطِّفَهُوْهُ أَسْوَدُ
شَاسِفُ قَالَ : خَبَّابَ لَحْمِهِ وَخَدَّ دَ لَحْمِهِ أَيْ ذَهَبَ فَرِيَّتْ لَهُ طَرَائِقُ
فِي جِلْدِهِ وَقَالَ أَبُو عبيدة : الْخَبِيْبَةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنْ اللَّحْمِ
قَالَ : وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ خَصِيْلَةٌ وَفِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا
وَيُقَالُ : أَخَذَ خَبِيْبَةَ الْفَخِذِ وَلَحْمُ الْمَتْنِ وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْخَبِيْبَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّنَوْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبِيْبَةُ : هِيَ الْعِصَابَةُ وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ خُبَّةً مِنَ اللَّحْمِ أَيْ شَرِيحَةً مِنْهُ وَالْخَبِيْبَةُ عَلَى مَا
عَرَفَتْ لَيْسَ بِصُوفٍ وَغَلِيظَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنْ سَمَا هُوَ الْجَنِيْبَةُ بِمَعْنَى الصُّوفِ
بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَهَذَا الَّذِي أَذَكَرَهُ
الْمُؤَلِّفُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَعْمَّةِ اللُّغَةِ وَقَدْ نَقَلَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْضًا مِنْهُ
قَالَ : الْخَبِيْبَةُ : صُوفُ الثَّنَنِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَهِيَ صُوفُ
الْجَذَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَفِيهِ أَيْضًا : وَأَخْطَأَ اللَّيْثُ حَيْثُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ حَنَّ
الْحَنَّةِ : خِرْقَةٌ تَلْبِسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
تَمْصُحِيفُ الَّذِي أَرَاهُ : الْخَبِيْبَةُ وَأَمَّا بِالْحَاءِ وَالذُّوْنِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي
بَابِ الثَّنِيَابِ